Facebook.com/Rabeeh.buhar
twitter.com/Rabeeh_Buhar
Rabeeh.buhar@gmail.com

ثقافية اجتماعية توعوية منوعة

ربيع Buhar

شهرية مستقلة تصدر من كركي لكي | السنة الأولى | العدد التاسع | 1 كانون الأول 2013

كلمة لابدَّ منها

تعرضت مدينة القامشلي، خلال الأيام الماضية، لسلسلة تفجيرات، استهدفت العديد من النقاط الأمنية المختلفة وحواجز للأسايش، وبغض النظر عن أي أهداف، أو مسميات، أو ادعاءات يتستر ورائها هذا العمل، وجهات تتبناها وجهات تستنكرها، تبقى الانفجارات عملاً إرهابياً، لا يليق بالثورة السورية التي أبهرت العالم بسلميتها في أشهرها الأولى، وأبهرتهم ببطولتها، عندما تحمّل أبنائها مهمة الدفاع عنها واضطرت لحمل السلاح في مواجهة عدوان جيوش النظام، ومهما كانت الظروف، فإنَّ هكذا أعمال تؤدي إلى الدمار، وتسفك دم الأبرياء، فهي مدانة، ولا يبقى للسوري وللثائر، سوى القلم، والعقل، والحوار، في مهمة المضي بتحرير سوريا وبنائها واحتضان كل أبنائها من جديد، تحيا سوريا، ويسقط الإرهاب الذي هو أولاً وأخيراً صنعٌ من النظام.

آراس حاجي

3

الطلاب والجامعات مصاعب إضافية بالجملة...

8

مقابلة مع المنظمة الوطنية للشباب الكُرد (سوز)

8

تخوينستان

11

أزمة الهوية

الكُرد وهواجس الائتلاف والإدارة الذاتية

حدثان مهمان حملهما شهر تشرين الثاني على الصعيد السوري عامة، وعلى الصعيد الكردي خاصة، وليس من المستغرب القول إن الحدثين ترافقا في شكلهما وتوقيتهما، حيث أعلن في إسطنبول عاصمة الائتلاف الوطني السوري انضمام المجلس الوطني الكردي بأحزابه الثلاثة عشرة، في خطوه مهمة بقيت حبيسة التجاذبات السياسية لأشهر طويلة، ومع دخول المجلس الوطني الكردي لقوى الائتلاف، تم إعلان الحكومة المؤقتة المؤلفة من عدة وزراء، تقسمت عبر كتلها، وكان للأكراد منهم حقيبة المالية، والتي استلمها المهندس الكردي إبراهيم ميرو.

انضمام المجلس الكردي، لم يكن بالولادة العسيرة فقط، بل كان قابلاً للإجهاض في كل لحظة، وحتى مع ولادته لا يبدو مشدود القوام، وذلك لأسباب عدة، منها عدم الجدية لدى الائتلاف بالاعتراف بالمكون الكردي كمكون أساسي، وشعب له حقوقه القومية والثقافية، ولا تزال هناك أصوات تربت على الحكم الشوفيني، وتحاول جاهدة محو الهوية الكردية من جديد، وعلى الطرف الآخر يبدو المكون الكردي كمثل الجسد الملدوغ الذي يخشى كل شيء يتحرك، ويخاف أن يلدغ من جديد، يخشى دائماً من أن تنقلب الطاولة عليه، ويعود كما سبق محروماً من كل حقوقه، ومع كل الأجواء الصاخبة التي صحبت الإعلان، حيث وصلت الأمور إلى تعارك أعضاء الائتلاف بالأيدي، يبقى انضمام المجلس الكردي خطوه مهمة، وكمثل الدم الذي يضخ في جسد مترهل، فيبعث فيه الحياة من جديد، في خطوة يتمنى كل سوري أن تلقى النجاح، وأن يكون طريقاً نحو الخلاص، وإنهاء حالة التشرذم والضياع التي تعايشها المعارضة السورية بشكل عام، وخاصة بعد البرود الدولي إزاء التدخل العسكري في سوريا، ومع الجدالات التي لا تزال تثار حول مؤتمر جنيف ٢ بين مؤيد له ورافض، وبين من يجده خلاصاً من سفك الدماء التي تراق يومياً، ومن يرى فيه شرعية جديدة تضيف للأسد قوة أخرى، ليبقى على جبروته، ويكمل حربه ضد الشعب السوري، ويعطه رخصة جديدة لقيادة سوريا نحو الهلاك الأخير.

وعلى الطرف الآخر جاء إعلان قانون الإدارة الذاتية من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي، كخطوة جاءت بشكل متزامن مع إعلان الحكومة السورية المؤقتة، وفي شكل دعاها البعض بأنها جاءت كرد على إعلان الحكومة الانتقالية، وانضمام المجلس الكردي إلى قوى الائتلاف، وبغض النظر عن هذا الأمر، سواء أكانت خطوة انفرادية، أو تعددية، يبقى هذا القانون محاطاً بكثير من الأسئلة، ويبقى السؤال الأبرز عن إمكانية تنفيذ هكذا قانون في ظل وجود نظام سياسي قاتل، لا يزال يحكم السيطرة على كل منافذ الدولة، ولا تزال جميع الأمور بيده، ابتداء من الحدود المحيطة بكل المدن الكردية إلى المقرات الأمنية التي تنتشر في قلب قامشلو، العاصمة المقر بها في القانون، وانتهاء بالسلطة والقانون التي يستطيع تطبيقها متى ما شاء ووقت ما شاء، ولعل بعض الاعتقالات التي حدثت بعد أيام من إعلان القانون أكبر دليل على ذلك، وعدا عن ذلك، لا تزال الشكوك تساور الجميع، هل وصلت الحالة الكردية إلى الدرجة التي تستطيع بها ملء الفراغ الإداري والسياسي والأمني، وشغرها بالعناصر والكوادر المناسبة، وسن القوانين وتطبيقها، كمفهوم يشبه الدولة، وفي ظل تربص الأعداء من كل جهة، وبظل وجود جماعات إرهابية، أصبحت كدول على الجوار تهدد مدننا بالتفجيرات في أي لحظة وفي أي مكان، وتضع المواطنين في رعب كامل، هل باستطاعة كوادر الإدارة الذاتية تأمين الحماية والآمن الكاملين للمواطنين، كل هذه تساؤلات كردية لعقول تسيطر عليها هذه المخاوف، وتحرمه من النوم حتى

ورغم كل الكلام الذي يدور حول مدى فائدة هذا القانون، ومدى إمكانية تطبيقه، وتوقيت ظهوره للعلن، يتوضح جلياً أن موقف بعض الجهات منه يبدو عدائيا بشكل (العداء المبطن مسبقاً)، وبشكل العقلية الرافضة لأي مشروع كردي، بغض النظر عن إيجابياته وسلبياته، ومن هذه المواقف بيان الائتلاف الوطني لقوى الثورة، والتي اتهمت هذا القانون بصنيعة من النظام، ومهما كانت اتهامات البيان ومدى معقوليته، يبقى السؤال لماذا لم يصدر الائتلاف بياناً يستنكر فيه قيام تنظيم كدولة الشام والعراق (داعش)، لماذا لم تضع حداً للهجمات المتكررة للجماعات التي تعمل تحت أسماء هي تدعمها، لماذا لم تندد ولو مجرد التنديد بهذه الأعمال، لماذا لم تحرك ساكناً بكل ما يحدث في الجزيرة، وهي مقطوعة عن العالم الخارجي منذ أكثر من سنة، وهي محرومة من الكهرباء، محرومة من النور، محرومة من الدفء، تحارب البرد القارس في عز الشتاء، محرومة من المازوت والبنزين، محرومة من الدواء، ومن الطعام، ومن الماء، لماذا لم تحرك ساكناً، ولم تمد اليد السورية التي يتمنى كل كردي في هذه المناطق أن يراها سندا له، ففي المحن تولد الأخوة، وليس في الأعراس.

بالتأكيد أننا في مرحلة حساسة من تاريخ المنطقة بأكملها، وكل خطوة بأي اتجاه كان، يجب أن يدرس بما فيه الكفاية من جميع الجوانب والاتجاهات، لتخلق البيئة المناسبة لولادة الأحلام ناضجة سليمة نحو أيام أفضل وأجمل.

هوكر كمال

خـــاص بـــمـــجـــلـــة ((ربـــيـــع))

الطلاب والجامعات مصاعب إضافية بالجملة، والأزمة تستمر

الأزمة التي لا تزال تعايش السوريين منذ أكثر من سنتين، لربما تعتبر الفئة الجامعية من السوريين، هم من أكثر الفئات المتضررة، جراء توقف بعض الجامعات، وتدمير بعضها، وصعوبة الدوام الجامعي ومخاطره في بعضها الآخر، وربما تعتبر منطقة الجزيرة من أكثر المناطق المتضررة، جراء هذه المشكلة، حيث لا توجد في محافظة الحسكة جامعة، وبعض الفروع التي تدرس فيها لا تغطي إلا نسبة قليلة من تخصصات الطلاب، مما اضطر الحال بهم إلى الإلتحاق بالجامعات الأخرى، وكان لجامعة تشرين نصيباً كبيراً من ذلك، وذلك لمحافظتها نسبياً على الهدوء والأمن، يقول شيروان وهو طالب في كلية الطب، والذي كان يدرس في جامعة دير الزور، واضطر إلى ترك الجامعة، بسبب الدمار الذي لحق بالمدينة، واستحالة العيش في المدينة التي فقدت كل مقومات الحياة، يقول بأن الحل الوحيد أمامه كانت مدينة اللاذقية وجامعتها تشرين, فهي أفضل الحلول السيئة بالنسبة له.

ونظراً للعدد الكبير الذي تدفق إلى مدينة اللاذقية من الطلاب وسواهم، شكل ذلك ضغطاً هائلاً عليها، وأزمة في طرق الوصول للمدينة، ففي الماضي كان الطلاب يسافرون بالطرق البرية عبر البولمان، ولكن هذه لم يعد ممكناً، لأسباب كثيرة يقولها محمد فارس، حيث أن الطريق لم يعد آمناً، وذلك بسبب اشتداد المعارك بين الجيش الحر والجيش النظامي، وكذلك كثرة العصابات المسلحة على الطريق، وقد حدثت العديد من حالات الخطف، والتشليح والسلب والنهب، وذات الشيء بالنسبة لسكة القطار، حيث كان القطار وسيلة هامة جداً، تنقل يومياً المئات من الطلاب إلى جامعاتهم في حلب واللاذقية، ولكن القطار توقف، بعد أن تم نسف السكة مرات عدة، وحدثت العديد من الحوادث.

ومع كل هذه الظروف، يبقى السبيل الوحيد الآمن للوصول إلى مدينة اللاذقية، سوى النقل الجوي((الطائرة))، وكثرة السفر بالنقل الجوي، أدى أزمة مشتعلة في مطار القامشلي، حيث كان مركز النقل الطلبة المتجهين إلى اللاذقية، يقول سامي وهو طالب في كلية الأدب العربي أنه لم يجد بديلاً عن الطائرة في الوصول إلى مدينة اللاذقية، ولكن ذلك لم يكن بالأمر الهين، فهناك عدد كبير من الطلاب ينوي السفر بالطائرة، عداك عن بقية المسافرين، ويضيف أن ما زاد في أزمة التذاكر استخدام إدارة المطار للطائرات الصغيرة في أغلب الأحيان، ونادراً ما يستخدمون الطائرة الكبيرة.

الأزمة الكبيرة التي أشعلتها قلة المقاعد التي بإمكانها احتضان الطلاب، والوصول بهم إلى جامعاتهم في موعدها، ولكي لا تفوتهم فرصة التقدم للامتحان، كان الخلاص الوحيد لهم هي الرشوة، حيث أصبحت تذاكر الطيران كسوق سوداء، يصل فيها تذكرة الطائرة إلى ثمانية آلاف ليرة سورية، هذا ما أكده لنا جوان الذي لم يجد بديلاً عن ذلك، لكي لا يخسر سنة جديدة من عمره الدراسي من أجل قلة الوسائل المؤدية إلى هدفه المنشود.

وعند الوصول إلى المدينة، بعد جملة ماراثونية من المصاعب لا تبدو الأمور كما يشتهيها كل طالب.

فسرعان ما واجهوا صعوبة السكن حيث جامعات المناطق الساخنة يتقدمون إلى الدوام الجامعي في جامعة تشرين بصفة الضيف الذي يسموه " النقل الشرطي "، وهو عبارة عن قرار وزاري يمنح طلاب المناطق الساخنة حضوره، وتقدم المواد المتماثلة الموافقة مع جامعة تشرين ، ولكن لا يحق لهؤلاء الطلاب السكن الجامعي مهما كان فرعهم وأيّاً كانت مدينتهم، وهذا ما سبب الكثير من المشاكل والمتاعب مع كافة الطلاب حيث أدى ذلك إلى غلاء فاحش في ارتفاع أجار البيوت، حيث سعر البيت الواحد يتراوح ٣٠ - ٨٠ ألف ل.س، ويعد ثمناً باهظاً بالنسبة لهم، ولكل السوريين كيف ما كان دخلهم المادي، والطلبة أجبروا أيضاً إلى الإكثار من إعداد زملائهم في استئجار البيوت للتساهل والتعايش مع بعضهم في ظل هذه الأزمة من غلاء البيوت، والاستغلال الفاضح، حيث تضيف سوسن، وهي طالبة في كلية الحقوق أنها اضطرت إلى مشاركة السكن مع ستة زميلات لها، وذلك بسبب الأجرة المرتفعة للمنزل الذي وصل لمبلغ ٤٠ ألف ليرة سورية، عداك عن غلاء المعيشة بشكل عام.

لم تتوقف الأمور هنا، فإلى جانب كل هذه المصاعب، وبعد أن أصبح الطلاب داخل القاعات، قوبلوا بإهمال شديد من قبل الكادر الجامعي، حيث أكد بعض الطلبة لنا بأنهم لم يتلقوا سوى عدم الاهتمام بهم من قبل الكادر التدريسي والإداري، وبأن النظرة لهم كانت كنظرة اللاجئين, ويرهقون بالأمور الروتينية لتسيير أمورهم, ويعانون أصعب الظروف.

هكذا يضاف إلى الطالب، الذي كان يعاني دوماً من الضغط الدراسي، والضغط النفسي والتوتر أثناء تقديم الامتحان، أضيف لكل هذه المصاعب أضعافاً مضاعفة من مصاعب جديدة، تجعل من مهمتهم الدراسية أصعب وأصعب على أمل تحقيق هدفهم رغم كل ما يعانونه.

شيلان دقوري

خاص بمجلة ((ربيع))

تحقيق خاص عن النازحين في مدينة اللاذقية

منذ أكثر من سنتين، ومع اشتداد القتال بين الجيش الحر والجيش النظامي، لجأ الكثير من أبناء الداخل إلى المدن الساحلية التي مازالت مستقرة، وتنعم بالكثير من الأمان.
أهم هذه المدن التي استقبلت النازحين هي اللاذقية.
هذه المدينة الصغيرة الصغيرة التي لا يتجاوز سكانها المليون نسمة أصبحت الآن تسع لأكثر من ٣ مليون في مركز المدينة موزعين بين عدة مدارس، والمدينة الرياضية، ونازحين تاجروا ببيوتهم الخاصة، وكان معهم المال الكافي لبدأ مشروع لو كان صغيراً، أو أنهم نقلوا أماكن عملهم، وأصبحوا يدامون في وظائف الدولة.
اليوم سنتحدث عن اللاجئين الذين يقطنون المدينة الرياضية في اللاذقية، والذين يتجاوز عددهم ٢٠ ألف نسمة كرقم تقريبي موزعين على عدة صالات من الصالات الرئيسية مخصص لكل عائلة مكان، وهوعبارة عن غرفة خشبية تفصلها عن الغرف الأخرى واجهات خشبية يتم الطبخ لهم، وتوزيع الطعام بشكل دوري من قبل منظمات شبابية تطوعية، إضافة إلى بعض الجمعيات الخيرية تحت إشراف المحافظ شخصية، حيث حددت ميزانية، وتوزع عليهم المساعدات بشكل دوري، المشكلة التي يتعرض لها النازحون هي ليست سوء المعاملة، إذ نادراً ما يلقون معاملة سيئة، بسبب السياسة الممنهجة للنظام، حيث أن أي وفد يزور المحافظة يلتقي العديد من النازحين، ويشكرون إجمالا الجهود المبذولة تجاههم مما يضعف صفة الطائفية عن النظام، فها هم أهل الداخل ذو الأغلبية السنية لجؤوا إلى مناطق العلويين، ومع هذا يلقون معاملة نستطيع أن نقول جيدة، بالإضافة إلى أن سنة الساحل اصبح العبء عليهم مضاعف، فها هم و،خوتهم في الداخل تحت رحمة النظام، فلم يحرك منذ ذلك الوقت سنة الساحل أي ساكن خوفاً عليهم، وعلى النازحين، بل نظموا أنفسهم في جمعيات تطوعية، وذلك للإشراف بشكل مباشر على أوضاع النازحين.
أخطاء الكثير من النازحين وتحميلهم مسؤولية ما حصل لأهل الساحل أدى إلى الكثير المشادات الكلامية، والأعمال التخريبية، كما تقول الناشطة ورئيسة جمعية خيرية تشرف بشكل مباشر عليهم (س.ج)، لقد تعاقدنا مع مطعم معين، وذلك لتوزيع وجبات طعام لعدد من النازحين الذين كانوا يقطنون إحدى المدارس المسؤلة عنها، وكانت تكلفة الوجبة ٥٧٥ ليرة للشخص، حيث كنا نحتاج كل يوم ما يعادل ٢٠٠ وجبة، في أحد المرات قام فريق تطوعي يدعى خسى الجوع بإعلامنا أنه ينوي توزيع الطعام بالمدرسة اليوم عوضا عن الوجبات، وفعلاً تم توزيع وجبات من الطعام المطبوخ موضوعاً في أكياس نايلون نظيفة إلى النازحين، مما أدى لإشكالات كثيرة، ورفض تام للنازحين بأكل هذا الطعام، وهذا ما جعلني أشعر بصدمة كبيرة، بالإضافة إلى أن الناشطة (و.س) قالت: إن العديد من الأخوة النازحين الذين يقطنون المدينة الرياضية يقومون بلوم الشباب المتطوع، إذا بدر منهم أي تقصير، وكأنهم يظنون أننا نتقاضى أموال طائلة نتيجة ما نقدمه لهم من مساعدة، ورغم كل الصعوبات التي نتعرض لها، إلا أننا قسمنا الأطفال إلى صفوف، وقمنا بتوزيعهم على فترات، وذلك ليكملوا تعليمهم، وقمنا بشراء ألواح من مخصصات الجمعية منذ السنة الماضية، وبدأنا بإعطاء الدروس بشكل يومي، ومنظم على الرغم من أن الدولة لم تقم بفرز معلمين مختصين لهؤلاء إلا أن هناك الكثير من الشباب التطوعي يقوم مشكوراً بإعطاء الدروس للصفوف، وتم توزيعها عليهم.
لقد أظهر المجتمع المدني في مدينة اللاذقية وعياً كبيراً، وقدرة على التكيف مع الأعباء الإضافية الذي فرضها الواقع، وتعاوناً بين جميع الطوائف لتأمين حاجات النازحين المتزايدة، والدولة تترك العبء الأكبر في هذا على المواطن، والجمعيات الخيرية، والشباب التطوعي، وذلك أصبح المواطن في محافظة اللاذقية مشغول بتأمين لقمة عيشه، وتحمل الازدحام الخانق الذي أصبحت تعاني منه المدينة، بالإضافة إلى تحمل مسؤوليات النازحين، مما أدى إلى عدم التفكير أبداً بأي محاولة تظاهر، أو ما شابه هذا.
المشكلات التي تحدث بشكل يومي بين الأهالي والنازحين، أو حتى بين النازحين أنفسهم هي مشكلات عادية، برأييوليش لها أي خلفيات طائفية أو طبقية ..... إلا أنها تحدث نتيجة الضغط الهائل الذي يتعرض له الجميع، والأخوة في البيت الواحد يختلفون.
أطلب من إخوتي النازحين عدم التفكير بأنهم تحت رعاية النظام أبداً، بل على العكس أنتم بين أهلكم ولا نقدم لكم إلا القليل القليل، وإن شاء الله ستعودون إلى مدنكم قريباً جداً.

نايا سليم

ثمن الكلمة

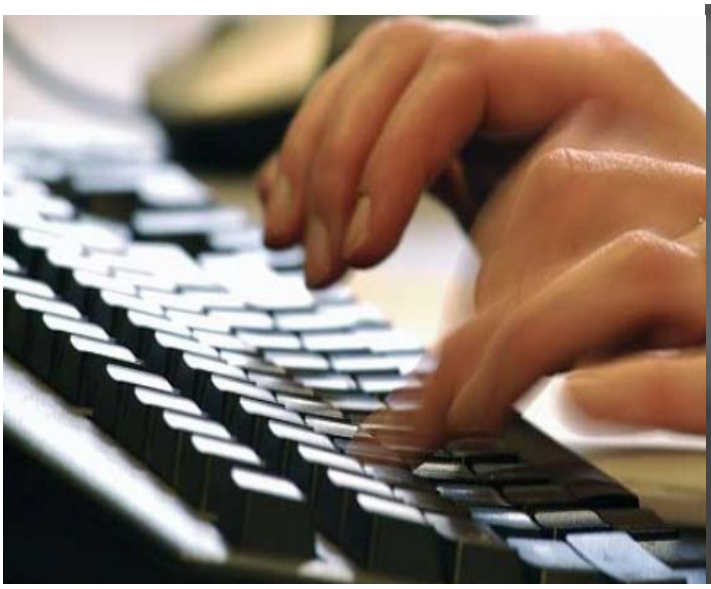

منذ بداية الخليقة، وحتى الآن، كانت الكلمة، ولا تزال، وسيلة للتواصل بين الناس، جيلاً بعد جيل، كي تصبح في ما بعد نواة لأي إبداع بشري، في المجالات، كافة، بدءاً من تلبيتها وترجمتها لحاجة التفاعل مع الآخرين، وانتهاء باعتبار أن الإنسان لم يتمكن من تحقيق أي تحول حضاري، من دون الاعتماد على هذه الكلمة، كوسيلة حوار وخطاب وتقدم.

لقد كانت الكلمة وسيلة التفاهم بين الناس، كما كانت أداة لنشر المحبة، وتعزيز حبّ الحياة، وإن كانت -بأسف- ستستخدم في الوقت نفسه، أداة لنشر وترجمة الكراهية، وحجرة كأداء على طريق القيم السامية-وهي هنا أصل الشر وبذرته- وهذا ما دفع بالمفكرين لأن يروا فيها سلاحاً ذا حدين، يتناصفها الخير والشرّ، على حدّ سواء.

والكلمة التي لفظها الإنسان الأول، وهو يعرب عن مشاعره وأحاسيسه وحاجاته، كانت سبباً في توثيق أولى عرى الحب في الحياة، كما أنها تحولت إلى وسيلة في أول اعتداء آثم من الإنسان على أخيه في بيته الكوني، كما هو في حالة المصير الذي لقيه هابيل على يدي شقيقه قابيل، لتسنّ شريعة انتهاك قانون غابيّ، يكون الإنسان فيه ضحية صنوه، الإنسان، ولتطلع الكلمة بمهمة مقدّسة في مناوأة وفضح قبح جريمة القتل،أبشع وأرذل مفردات الشرّ، والقتل له أنواعه المتعددة،طبعاً، ممارسة كان أم فكراً، كما ستستخدم- في المقابل- من أجل نشر ثقافتها، ليقع على كاهلها تهيئة هذه الجريمة، كإحدى الأدوات التي تصعّد أجواء الضغينة، والحقد، واستسهال حالة القطيعة، لينقسم بيت العالم الكبير، إلى شطرين، بل لأن يتشظى الشطرالواحد إلى أشطر،وجزيئات، وترافق كل شطر على حدة، كلمة، هي ثقافة مغايرة، ثقافة تتسلل إلى كل بلد، وكل مجتمع، وكل أسرة.

وقد استطاعت المفردة الموغلة في حبّ الإنسان، ورسم جماليات الحياة، سواء أكانت أداة في إشادة عمارة القصيدة، أو القصة، أو الرواية، أو غيرها، أن تكون خزاناً لجزء كبير من الإبداع الروحي للبشرية، وأحد الجسور نحو الآخر،وهي تتعدّى نشر لواء التفاهم والحبّ، ضمن إطار المجتمع الصغير، فحسب، بل لتكون عامل تواصل روحي، وفكري، بين العالم بأسره، من دون أن تنجح أية سدود في منع إيصالها ، ولاسيما في هذه المرحلة التي نشهدها الآن، وقد انهارت السدود والحواجز في وجه هذه الكلمة المجنحة التي تحطّ، أينما وجدت من يلوح لها للإصغاء إليها، ومن هنا، فإن التراث الإنساني يغدو عالمياً، ويمكن لكلمة شعب ما أن تتجاوز دائرتها الأولى، عبرإنتاج إبداعي ، لتغدو جزءاً من ميراث سواه، والعكس،وهو ما يعزز وشائج التوادد، في مواجهة آلة الشرّ التي لما تزل تتوسل الكلمة نفسها، لتواصل بوساطتها قبحها، وعداءها للحياة، لأن العداء -ولو لفراشة واحدة من بين سرب فراشات- بغرض تغييبها عن مسرح الحياة، أو حتى العمل للحدّ من تحليقها ل»سنتمتر» واحد، ضمن فضائها، لينتمي إلى معجم الشرّ المشار إليه، الشرّ الذي لا مستقبل له، حتى وإن كانت هذه الكلمة-وفي ظل فورة موقوتة- قد تلاقي ممثلاً مهرّجاً لها، يستخدم كل براعته-وللأشارى مهاراتهم وإن كانت لا ترتقي لتكون إبداعاً لأن شرط الإبداع الحب-من أجل التشويش على الكلمة/ الموقف، وتجريمها،واستهداف صاحبها،وعدم التورع حتى عن تقديمها للنطع المعنوي أو الفعلي.

أ. ابراهيم اليوسف

تخوينستان

لا تزال الحرب الباردة مشتعلة في الأطراف الكردية، وقد لاحظ الجميع في الآونة الأخيرة الحرب الإعلامية السرمدية اللامتناهية بين حزبيين كرديين لا أود التطرق لأسمائهما؛ لأنهما باتا معروفين على الساحة الكردية.

تخوين من هذا الطرف لذاك، ورد ليس بأفضل من ذاك لهذا، دون العبء بآداب الكلام، وأخلاقيات الإعلام، حيث جميع الألفاظ التي ملت منها البشرية جمعاء، مباحة كسلاح فتاك من جميع الأطراف، ومما ساعد على سعير هذه الحملات العدائية بين الطرفين، الانتشار البالغ الأثر لوسائل التواصل الاجتماعي، فترى جنود أحد الأطراف، يقصف بالصواريخ الكلامية مواقع الآخر، ويرد الطرف الثانية بقنابل مسيلة للتطرف والاستفزاز، من خلال التعليقات والمنشورات التي يتداولونها، وتارى أخرى نرى الصورة الفيسبوكية، واللافتات والشعارات الغريبة، والعبارات التي لا دين لها، والتي لا تخدم أحدا، لا الشعب الكردي الذي يرزخ تحت ظروف أبسط ما يمكن وصفها بالصعبة جدا، ولا حتى الأمة الآدمية التي أعلنت خلقها منذ آلاف السنيين، بل هي تعبر عن سجالات، يدرك الجميع بأننا على غنًى عنها.

ولم يتوقف الأمر في هذه الحدود المرسومة بالصفحات الزرقاء؛ بل تحولت الفضائيات الموالية لهم إلى فضائيات للخيال العلمي عبر برامجهم التي لا تمد للواقع بصلة، وكأنك تتابع برنامج يخص كيفية بناء أسطول بحري يبحر في الصحراء ويقف في الفضاء، وينقل جنودا من الهواء، وذلك من خلال الاتهامات التي يتراشقون بها بعضهم البعض، فيغرق جل وقتهم في السباب والشتائم والتعري الكلامي، ناسيين أوضاع الشعب الذي يترنح بين أنياب الهجرة، والفقر الذي يحيط بالوطن سائرا، فالتاريخ أثبت أن فلسفة التخوين، وتجاذبات السباب والشتائم، فلسفة مريضة لا نفع منها بقدر ما هي جرثومة تفكك الرابطة الاجتماعية بين هذا الشعب البريء، فالأجدر بكل الأطراف تغليب مصلحة الشعب، والتخفيف من معاناته، والكف عن هذه المعارك الكلامية التي لا تفيد أحدا والالتفات، والمضي بهذا الشعب إلى بر الآمان، ودرء المجتمع من التشرذم، والانفصام، والتوقف عن نشر هذا الوباء في عقول المتتبعين، والمنخرطين في هذه الحرب الشعواء، ودام الوطن جامعا لكل ناطق باسمه.

كوران محمد

اشتياقات مواطن سابق

إنه الوطن...

ومن لا يدري ما الوطن، ولا يدري ما حاجة الروح للوطن، ولا يعلم كيف يكون القلب بلا دم، كل من لا يعلم ذلك، يأخذ دروساً في قيمة الوطن عندما يفقده، عندما تصبح السماء مختفية من مسائه، فهو لم ير أبعد من أمتار الجدران التي تشبه سجنه، عندما تحين الساعات بلا عقارب، والعقارب تصبح لادغة لك مع أي لمحةٍ تذكرك بالوطن، فكيف وأنت تعلم تماماً ما ستكون عليه بعيداً، وتعلم كم من اشتياق سيزورك في كل لحظة.

تعلم كيف ستشتاق إلى تلك الشوارع البعيدة، وأنت متعب تخشى المشي، وتخشى ثقل قدميك، تعلم كيف ستشتاق إلى هذه السماء، وهي تمطر عليك بلا رحمة تغرقك بقطرات تتجنبها، تحملك أتعاباً إضافية، أتعاب لا تأخذ تعويضها في آخر الشهر، تعلم وتعلم وتعلموا، آه كم ستعلم وما لا تعلم، وما لا تريد أن تعلم، لكنك لا تعلم أنك في الاشتياق ستكون حتى مازوشياً يحب العذاب، ويشتاق لها.

لا تعلم أنك ستشتاق لذلك القلب المهموم المثقل بالأحزان المدمى بقسوة الحياة، إلى ذلك العقل الذي لا يتوقف تفكيراً في غد لا يعلم شكله، لا تعلم أنك ستشتاق إلى خوفك من تطاير راتبك الشهري الذي ينفذ بعد أيام معدودة، لا تعلم أنك ستشتاق إلى الديون، إلى أصحاب المحلات التي تهرب منها لكي لا تلاحقك، إلى قرعات الدائنين وهم يزورنك في كل ليلة، وأنت تصبح مجبراً أن تخترع لهم الآلاف الآلاف من الحجج، ومن التوسلات بأن يمهلوك مرة أخرى.

لا تعلم أنك ستشتاق إلى سباق المئة متر الذي تقطعه كل مرة تريد أن تقل فيه الميكرو، وستشتاق إلى حرب المصارعة التي تجري على الباب، ليحظى الرابح بميدالية الركوب، والمضي إلى بيتك، لا تعلم أنك ستشتاق إلى ذلك الوجه العابس المحتل لوجه السائق، وهو يناديك بأعلى صوته (إلي ما دفع يدفع بلا قلة ذوق كلها عشر ورقات)، وآه لا تعلم كم ستشتاق لهذه الجملة التي طالما قلبتك رأساً على عقب، وجعلتك تتمنى أي خلاص من هذه التيمة اليومية التي تمر بها، وأنت تنظر إلى بعض الذين لا يعلمون شيئاً، وهم في أبهى صورهم التي يعتقدونها.

لا تعلم أنك ستشتاق إلى دخولك مؤسسة حكومية، تركض من غرفة لغرفة، من أجل توقيع الأستاذ فلان، وتوقيع المدام فلانة، وهي تكشر في وجهك وتقول لك (آنسة لوسمحت) آهآه نعم إنها الآنسة، فهي لا تزال في الأربعين من عمرها، ولم يتسرب اليأس إلى نفسها، وأنت لا تزال لا تعلم أنك ستشتاق لها، وربما تجدها الآن كنفرتيتي دمشق الجميلة، لا تعلم أنك ستشتاق لأن تدفع رشوة، وتخرج من جيبك قطعة ورقية ذات الأربع أرقام، وتقوم بعملية أكشن وتشويق، وتضع النقود في المعاملة دون أن ينتبه أحد، ومن ثم تقوم بعملية بوليسية في تمرير المعاملة إلى الموظف، الذي يحملها بكل رحابة صدر، ويضع توقيعها عليك ويمهرها بختمه.

لا تعلم يا سوري أنك ستشتاق لهذه الختم، حتى لو كانت على أمر بإعدامك، ففي سمائها يصبح الموت أجمل.

جوان بهلوي

ولدتُ وفتحتُ عينيّ على ياسمين الشام وشوارع دمشق العتيقة، واستنشقت هواء قاسيون العليلة، وحفظتُ من الكتب المدرسية، وكتاب القومية بالذات أن رئيسنا طول اللّه لنا بعمره هو حافظ الأسد، الذي كان علينا كلما حفظنا قولاً من أقواله، يجب علينا أن نقول: «كما قال القائد الخالد حافظ الأسد»، وكأنك تقول اسم نبي ويجب عليك الصلاة والسلام عليه.

نعم .....كلّنا أنا وأنت، وجميع أبناء سوريا ترعرعنا على هذا المبدأ بأن حافظ وبيت الأسد هو الكل في الكل، وبإمكانك أن تشكك في النبوة، ولا يحق لك أن تخطأ، أو حتى أن تذكر اسمه على لسانك بغير كلمة تمدحه، أو تبجل في أعماله وشخصيته، هكذا تربينا وعلمتنا المدارس.

وتتالت الأعوام، وحافظنا هو نفسه، وفي كل جلسة انتخاب رئاسية هو المرشح الوحيد، وكان على الكل التصويت له شاء أم أبى، وحتى إن كنت ضدّ هذا النظام، ولا تريد أن يكون هو الرئيس، وكتبت لا فبشكل عفوي يأتي الأمن يقلب كل اللآت إلى نعم وبشدة، أو حتى لا يحتاجون إلى فتح كل تلك الأوراق، وينشرون الخبر بأن حافظ الأسد هو الرئيس الجديد، فمحبوب الجماهير حصل على نسبة تجاوز ٩٩,٩٩٩ ٪ فهو الرئيس المحبوب والمصلح لشعبه؟؟!!

في ١٠ يونيو عام ٢٠٠٠ كان الخبر بوفاة الرئيس، واعتقد الجميع أن هذا النظام سيزاح عن كاهل السوريين، ولكن سرعان ما ظهر الملاك الابن على كل الشاشات، وتغير الدستور في غضون دقائق ليكون لصالح الابن وراثة هذا الشعب، وبضحكة مكراء أقسم القسم بقتل ونهب الشعب، وسفك الدماء، وانتهاك الأعراض، وكالعادة صفق له مجلس الشعب، ولم يفكر أحدهم بأن هذه البلاد ليست مزرعة لبيت الأسد وعائلته، وليست ملكاً وحكراً عليه أن يتولى شؤون بلادي، بل سكت الجميع عن هذا الحق، وأقنعوا أنفسهم بخطاب ومسيرة التطوير والتحديث، وبأن سوريا ستمشي على هذا النهج، وستكون في غضون سنوات جنة الدنيا، وحتى وإن لم يعجبنا هذا الكلام بقينا صامتين خوفاً من ظلمه واستبداده، خوفاً على أرواحنا وعلى أولادنا وعلى بيوتنا.

ومن تجرأ على الكلام من القلة القليلة، أحرقوا أوراقه ونثروها على قبره، وأبكموه وبقيت تسمع صدى أصواتهم في المقابر، وكان سعيد الحظ من ينفى إلى بلدان أخرى.

اسكت.....لاتنطق.....

اصمت.....فإنه سيسمعك ....

نعم يقول كل الناس في سورية هذه العبارات، فهذه الكلمات كانت تعبُر عن خوفنا وجبْننا؛ نعم.....جبْننا الذي جعلنا نسكت عن حقنا، ومنعنا حتى بمجرد التفكير في ذلك، فكثيراً كنتُ أنا وأصدقائي نتمنى أن نطير في السماء الواسعة، ونحلق فوق الجبال والسهول والوديان، وأن نتنفس هواءً نقياً خالياً من تلوث النظام، وبكتيريا الفساد، وغبار الرشاوي، وسوسة السرقة والنهب، ولكن لم يتحقق ذلك إلا بفضلك يا أبو عزيزي بفضل بركانك الهائج ضدّ أوضاع البلد ومآسيها وتعفن الحكم فيها، فجعلتَ جسمك شعلة الحرية التي حملها من بعدك كل الشرفاء لِتُهرب زين العابدين، وتحاكم مبارك، وتقتل قذافي، ويستسلم علي صالح، والآن هذه الشعلة تنور دروب ثوار سورية التي حملوها بيدهم، وسقوها بدمهم، ونثروا شظايا لهيبها على بشار وبيت الأسد وأعوانه، فهبت نسائم الحرية من حوران، وقادها أطفال صغار بكتاباتهم على الجدران (الشعب يريد إسقاط النظام)، وصادف ذلك جمعة الانتفاضة ٢٠١١\٣\١٥ لتهب هذه الانتفاضة، وتنشر نسائم الحرية على كل السوريين، فتسمى بعدها جمعة الكرامة، ولكن ما أدرى النظام و قوات الأمن بهذه الكلمة فتُهين وتُذل الأنفس، فتكتب جمعة جديدة بعنوان العزة، فيسقط الشهداء وتزغرد الأمهات، واحتراماً لكل شهيد نُقِش على كل اللافتات جمعة الشهداء، ولأن ليس هناك طائفية، ويُجبر النظام على خلقها بيننا فأتت بالجمعة العظيمة، وهكذا تتالت الأسابيع، وفي كل أسبوع اسم جمعة جديدة يدل على دلائل و معاني كثيرة، فمنها آزادي وتعني الحرية في اللغة الكردية، الذي يشكل مكوناً من مكونات سورية، ومن الجُمع الكثير والكثير من أطفال حرية إلى أسرى الحرية إلى جمعة الزحف إلى ساحات الحرية لِتمُر ٢٠١١ على الثورة السورية، وتدخل في عام جديد، وعدد الجُمع تزداد، وأرقام المعتقلين لا تعد ولا تحصى، والآلاف يدخلون جنات اللّه بشهادتهم.

فهكذا هي هذه الأيام تكاد تكون ما بين الحياة والموت لا تعرف قد تموت، ولا تعرف إن كنت ستبقى على قيد الحياة التي يكاد الموت راحة منها.

نعم.....هذه حقيقة، وواقع مُرّ يعيشه الآلاف من السوريين خوفاً من هدير المدافع، وأصوات الرصاص، والانفجارات هرباً من الموت الذي يلاحقهم من بيت إلى بيت، ومن شارع إلى شارع، لا تكون آمناً لا في بيتك، ولا في شارعك، ولا في قريتك، والأسوأ من ذلك بل فوق كل ذلك تنعدم أبسط الاحتياجات التي يحتاجها الإنسان ليعيش، ولسبب أو لآخر ترى نفسك مضطراً لتخرج إلى الموت بقدميك لتحضر ماءً، أو لتبحث عن خبز لتسد بها رمق عائلتك المنتظرة بخوف وترقب في الظلام، ظلام الليل وظلام النهار بدخان الانفجارات، وكآبة القمع والظلم المرير؛ بل إني أرى أسوأ من ذلك الاستبداد، والقمع يرتكب، وما يجعله سيئاً لدرجة الحقارة السكوت العالمي على سفك الدماء، فعائلات تُشرد وأطفال تقتل وتيتم، ونساء تنتهك وترمل، ورجال تقهر وتعذب، وبيوت تدمر، ومزارع تحرق، بل وهناك ما هو أسوأ من ذلك بكثير، أشياء يعجز القلم عن وصفها لفظاعتها، وقسوتها وشدة وقاحتها، حتى نسي الأطفال اللعب والمرح وصار همهم الأول الهرب والاختباء، والنوم براحة دون سماع دوي الرصاص، أما الشباب الطامح فتكسرَ طموحه إلى أشلاء بين المدافع والدبابات، فلم يعد هنالك شيء اسمه سعادة وضحك وراحة البال في هذه البلاد سوى الدمار والخراب، والموت هنا وهناك، وأنباء عن قتلى، وإسعاف الجرحى، وسماع هتافات المتظاهرين التي تدعو لإسقاط النظام، وبناء سورية من جديد.

ديلانو جان

خاص بمجلة // ربيع //

مقابلة مع المنظمة الوطنية للشباب الكُرد (سوز)

ثورة الربيع التي اشتعلت في الشرق الأوسط، ابتداء من تونس إلى سوريا، كان للشباب فيها دور البطولة في كل مفاصلها، فتمثلت أدوار الشباب في كل مراحل الثورة، ومستمرٌ حتى تحقيق النصر، ولأن الشباب الكردي كان له دور بارز في الثورة السورية، وفي المرحلة الحساسة التي تمر بها المنطقة، كان لظهور منظمة سوز، حدثاً بارزاً على الساحة الكردية والسورية، وكان لمجلة ربيع تسليط الضوء على المنظمة ودورها في هذه المرحلة، وكان لنا هذا اللقاء مع السيد نهاد إسكان، عضو المنظمة الوطنية للشباب الكر- سوز.

- بداية مع الاسم سوز، هل بقدرتكم إعطاء أي وعود لشعب يعيش حرباً ضروساً في كل النواح؟

بعد مرور ما يقارب الثلاث سنوات من عمر الثورة والحراك الشبابي يعيش في حالة التخبط وقد جاء إعلان منظمة سوز كردّ فعل على حالة التشرذم الذي يعيشه الحراك الشبابي سواء من الناحية التنظيمية أو الفكرية و نحن عندما قررنا أن يكون الاسم هو سوز، وضعنا في اعتبارنا هدفا ساميا هو السعي لنيل حقوق الشعب الكردي وعاهدنا أنفسنا وشعبنا أن نبذل الغالي والرخيص للوصول إلى هذا الهدف وإدراكا منا لصعوبة الوضع ودقة المرحلة كان لابدّ لنا أن نكون أمناء على مبادئ شعبنا ونحن من خلالكم نجدد العهد مع أبناء شعبنا على المضي قدما حتى تحقيق كل آماله وطموحاته مهما كانت الصعاب والتحديات.

- ما أكثر الأحزاب والتنسيقيات التي وصلت بالمواطن الكردي لدرجة الملل منها، في هذه التوقيت بالذات، ألم يكن ظهوركم رقما جديدا، وما الجديد الذي قدمتموه، وما الذي تستطيعون تقديمه؟

الشيء الذي قدمناه هو الوصول ببعض الحركات والتنسيقيات الشبابية والمستقلين من الشباب الثائر وبعض رموزه إلى الوحدة التنظيمية بعد جهود حثيثة من المشاورات باسم منظمة شبابية سياسية وبآليات مختلفة وكفاءات عالية ليكون للشباب مشروعهم السياسي وقرارهم المستقل هذا هو الجديد الذي قدمناه.

- الحراك الشبابي الكردي كان له دور كبير في الثورة السورية، أين الشباب الآن في هذه المرحلة؟

الحراك الشبابي لايزال على رأس الثورة، ولكن هناك متغيرات وظروف كثيرة أثرت على عمله أبرزها ما أسميه بحالة المتسلقين والمتاجرين بالثورة والنقطة الثانية هي عدم وجود رؤية سياسية واضحة لدى أغلب الحركات والتنسيقيات الشبابية وبالتالي كما قلنا هذا الوضع أدى إلى حالة التشرذم التنظيمي والفكري لدى هذه القوى والتي لم تستطع الاستمرار في دوره كما كان في بداية الثورة وإن المرحلة الآتية ستكون محك للشباب لاتخاذ الموقف.

- يقول البعض، أن الشباب المحرك للثورة، لم يكن بذاك النضج ليقود المرحلة. هل سوز تطمح لهذه القيادة، وهل لها القدرة؟

لأن المنظمة تمتلك الإرادة وتمتلك آليات مختلفة عن بقية الأطر السياسية ولها رؤية سياسية واضحة لذا نطمح أن يكون للشباب دوره الحاسم والأساسي على الساحة السياسية ويكون لها القرار السياسي المستقل دون أن تكون تابعة لأي من الأجندات الخارجية سواء الإقليمية أو الكردستانية وكما أننا سنتوقف على بناء الشخصية الكردية ومن هنا ستكون للمنظمة دورها الفعال في قيادة المرحلة القادمة بكل تأكيد.

- تعيش الجزيرة حالة حصار خانق، هل ستقدمون لهم شيئاً غير البيانات والكلام السياسي المعسول؟

لنا علاقات مع بعض منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإغاثية والتي من خلالها نحاول إيصال المواد الإغاثية إلى المنطقة والتي قد تخفف من وطأة آلام شعبنا.

- الكثير من الجهات السياسية في المنطقة مرتبطة بأحد الأذرع الطويلة في سوريا، إلى أي ذراع تنتمون؟ وما المطلوب جراء ذلك؟

تبادل الخبرات وتقاطع المصالح في العمل السياسي نحن لسنا مرتبطين بأي ذراع أو جهة نحن فقط مرتبطون بقضية شعبنا وآلامه، وأحلامه، وطموحاته، وغير ذلك ليس لنا أي ارتباط كل من يريد مساعدة شعبنا مرحب به شرط ألا يتدخل في شؤوننا ولا يحاول أن يتحكم بنا.

- من شروطكم ألا ينتسب المحزبون إلى منظمتكم، هل لأنكم ضد الأحزاب وفكرتها، أم لأنكم تعتبرون أنفسكم جهة لا تقل شأنا عنها؟

بالنسبة لعدم قبولنا لأعضاء الأحزاب في منظمتنا فهذا لا يأتي أبداً في إطار الانتقاص من نضال الأحزاب الكردية أو أننا ضد هذه الأحزاب فمنظمة سوز لم تأتي من فراغ وهي ليست حالة طارئة أو جسم غريب بل هي وليدة الواقع المعاش ومن صميم جسم الحركة السياسية، وكما قلنا وبرؤية سياسية واضحة وهي كأي حزب سياسي لا يجوز لأي عضو في المنظمة الانتماء إلى تنظيمين سياسيين مختلفين.

- الربيع العربي نجح في عدة دول بصورة مؤقتة، وعاد وتعرقل في بعض المحطات، بينما الربيع الكردي لم نجد له أثرا، ما هي رؤيتكم للربيع الكردي؟

الشعب الكردي يقاوم محتليه ومضطهديه منذ البداية والنضال الكردي ضد الدكتاتورية والاستبداد لم يتوقف لذلك أنا أقول إنّ الشعب الكردي يعيش حالة المقاومة والثورة دائما وهو خير مثال لشعوب العالم أجمع وقد سطر أبناء الشمس الأبطال أروع الملاحم في البطولة والفداء منذ زمن طويل وأنّ هذا الربيع سيترسخ عندما تكون ثورة على الذات الكردية ضد العقلية المريضة في المجتمع الكردي، والشخصية المسخة والعبودية لنتوصل إلى مجتمع يقوده أشخاص حسب الكفاءات والاختصاص.

- في ظل إعلان قانون الإدارة المؤقتة، ما رأيكم كمنظمة به، وهل لكم أي دور فيها؟

الإدارة المرحلية ستكون ناجحة لو استطاعت أن تشرك جميع المكونات والأحزاب والأطر السياسية ويكون للشباب دوره الفعال المستقل هذه نقطة، أما النقطة الثانية هذه الإدارة لم تنتزع من قبل النظام خلال الصراع الموجود في المنطقة ولا هي منحت من قبل النظام أساس التفاوض مع النظام وفرضه فمن أين ستستمد شرعيته وكيف ستدير الأمور؟

ومن جهة ثانية استطاع المجلس الوطني الكردي أن يسحب وثيقة اعتراف من الائتلاف المعارض بحقوق الشعب الكردي ولو بحدوده الدنيا ولو استطاع (ب ي د) أيضاً أن ينتزع هذا الاعتراف بالإدارة الذاتية لخطا الكرد الخطوة الصحيحة.

- أين أنتم من المؤسسات الإدارية القادرة على ملء الفراغ الإداري والأمني في المنطقة؟

إن الإدارة الذاتية المعلنة هي موضوع أمر واقع ونحن لم نستشر فيه وليس لنا أي دور بها وبالرغم من ذلك نحن نملك الكثير من الكوادر المؤهلة لملئ أي فراغ مهما كان إداريا أو أمنيا.

- سوز، إلى أين؟

سوز ستكون بداية لخطة صحيحة في بناء القرار السياسي للشباب الكرد وستكون الحاضنة السياسية للحراك الشبابي وتكون أحد أبرز المنظمات الشبابية الفاعلة على الأرض وخير ممثل لإرادة شعبها.

- كلمة أخيرة..

أشكركم لإتاحة الفرصة لنا لإبداء رأينا كمنظمة سوز ومن خلالكم أتوجه لكل المهتمين والشباب المضي قدماً ويداً بيد نحو تحقيق مطالب شعبنا.

خاص بمجلة // ربيع //

مقابلة مع الفنان الشاب: كانيوار نامس

من القامشلي، كان شاباً بسيطاً، متعلقاً بمدينته التي يراها سيدة الجمال، أجبرته الظروف للخروج من الوطن، ورمته الحياة في أوربا، ليكتشف هناك أنّ لديه مواهب وإمكانيات مدفونة، قد أجبرتها الغربة على الانفجار، فكانت مواقع التواصل الاجتماعي طريقه، ليعبر عن نفسه، ويعبر عن نظرة جيل كامل، ويقول لم يعد هناك سكوت عن الخطأ، فأيامها مضت، وشكل حالة جميلة في هذه الأوساط، إنه الشاب كانيوار نامس، ابن قامشلو، الذي كان لربيع هذه الوقفة معه.

- النقد سلاح ذو حدين، ألا تخشى من لعب الدور السلبي فيه؟

أنا أنتقد شخصيات لها الحضور الإعلامي والسياسي والفني على الساحة، وأي شخص يتواجد على الملأ، يصبح شخصية عامة، وعليه أن يكون واسع الصدر، ويتقبل النقد، ويحاول الاستفادة من أخطاءه.

- ما الذي دعاك لهذه التجربة المباشرة في ملامسة أخطاء المسؤولين، وما هي الأسباب التي دعتك للتوقف عن النقد السياسي؟

نحن الآن في مرحلة حساسة من تاريخ المنطقة بأكملها، والسياسة الآن في دار وبيت كل كردي، وهي التي فرضت نفسها على كل تفاصيل حياتنا، لذلك لا أرى هناك موضوعاً أهم يحكى عنه، أكثر من الحالة السياسية التي نمر فيها الآن، وتوقفت عن ذلك، بسبب تهديدات تعرض لها أقربائي في قامشلو، واضطررت للتوقف، ولا أستطيع الغوص في التفاصيل خوفاً عليهم.

- برأيك هل استفاد من انتقدتهم، وهل بادروا إلى تغير ما؟

إلى الآن لم أجد أي تغيراً في سلوك من انتقدتهم، ربما يعود ذلك لأنني لم أملك إلى الآن صوتاً عالياً، يخافون منه أو يلاحظون أنهم ينكشفون عن طريقه.

- البعض يرى أنه هذا الفن مبتذل ويبحث عن الشهرة، هل الشهرة هدفك؟

الشهرة هي هدفي، لأن الشهرة هي التي ستجعلني أصل بأفكاري للجميع، وسيصبح لنقدي طريقاً لجعلهم ينتبهون لتصرفاتهم فكل الأمور مرتبطة ببعضها الآخر.

- ماذا تنقص المواهب الكردية للصعود والتأثير في المجتمع؟

ينقصها الدعم المادي، وهنا لا أقصد الدعم المادي بدون مقابل، بل مبدأ الاستثمار الاقتصادي في هذا الفن، وأن يكون الهدف منها تنموي ابداعي وربحي، وليس بمبدأ المصالح الحزبية الضيقة، أو مبدأ شراء بوق جديد كما يسمى.

- هل ترى مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة للخروج إلى العلن؟

أرى أنها الخطوة الأولى، لأسباب عدة، فضعف الدعم المادي، يمضي بك للطرق المجانية مثل الفيسبوك واليوتيوب، وخاصة أنها ذات شعبية في الأوساط السورية، وتستطيع القول أنها المفتاح والسلم الأول نحو الهدف.

- كيف تقوم بعملك وما هي أهم المصاعب التي تواجهك؟

أواجه جميع المصاعب التي يمكن أن تتخيلها، أعمل بمفردي، أضطر إلى أن أضع الموبايل في علبة المحارم مثلا، وأثبتها، وأقوم بتصوير نفسي، وأنفذ فكرتي، ثم أقوم بتنزيل الفيديو على مواقع التواصل، بدون أي عمل فني كالمونتاج، لأنني لست متخصصا به، وليس لدي من يقوم بهذا العمل، إستعنت بصديقي الهولندي مرتين، ليقوم بالتصوير عوضاً عني، وبالنسبة للأفكار، أنتقيها من الواقع ومن مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال منشورات البعض، ويساعدني في التأليف والإخراج صديقي دلو آرام المتواجد في هولير، حيث نتواصل عبر السكايب، ونتسق الأمور فيما بيننا.

- لازلت تعمل بمنطق الهواية، أين أنت من الاحتراف؟

الاحتراف يحتاج إلى الدعم المادي، وإلى التشاركية في العمل، وأنا إلى الآن لم أجد من يدعمني، ويسير بي إلى طريق الاحتراف.

- تتعامل بطريقة قاسية أحياناً مع بعض الشخصيات، هل هي سياسة أم وضع الملح على الجرح؟

بعض التصرفات تدعوني إلى القسوة في ردة الفعل، وأهدف بذلك إلى عمل شيء يثير الانتباه لدى المخطئ، لكي ينتبه لما يفعل.

- قلة الإمكانات المادية والبشرية، ما تأثيرها عليك؟ وإلى ماذا تطمح؟

تأثيرها كبير جداً، وهي السبب في عدم وصولي للاحتراف، وربما يكون سبباً في عدم متابعتي لهذا العمل، وكما قلت سابقا، هذا العمل يحتاج للتشاركية، ولا أستطيع أن أسير بمفردي لنهاية الطريق، وأطمح إلى وجود من يدعمني، ويستثمر هوايتي، وأستطيع من خلاله إيصال صوت المرؤوسين للرؤساء.

- هل مشروعك هو انطلاقتك كممثل؟ أم هو انطلاقه لأفكار تلامس الواقع الكردي بشكل مباشر؟

أتمنى أن أبقى في النقد، وحلمي هو المضي في بناء مدرسة للنقد، تكون كجهة رقابة على المسؤولين، وأنا بعيد عن التمثيل، لأنها تقوم على التصنع، والتصنع ليس من صفات الناقد، ولكن حلمي في اعداد برنامج، في محطة مستقلة، يكون لي فيها حرية التعبير والعمل.

- هل ترى ردود فعلا إيجابية مما تقدمه؟ أو العكس؟

الإيجابي دائما ما يأتي من الأشخاص البسطاء، الذين يشبهونني، أما المستفيدون من أخطاء أحزابهم وقادتهم، فردة فعلهم سلبية دائماً.

- لماذا تهاجم جميع الأطراف دون استثناء؟ حتى تهاجم نفسك أحيانا!

أهاجم الجميع، لأنني أريد مجتمعاً فاضلاً خاليا قدر الإمكان من الأخطاء، ولن أقبل أن أكون سلاحاً أحد ضد أحد، وعندما أنتقد نفسي، أريد أن تصل الفكرة، بأنني أحب النقد، وأتقبله بكل رحابة صدر.

- هل تعرضت للتهديد من أي طرف كان؟

تعرضت للتهديد من الجماعات والأحزاب الكردية، والبعض نفذ تهديداته، لأن كل عملي كان على الحركة الكردية، والجميع هدد بدون استثناء، وللأسف الشديد نجح البعض بتنفيذ تهديده.

- أين قامشلو منك؟

قامشلو مزاري وكعبتي الشريفة فيها وجنتي وقبلتي ولكن للأسف خنتها، لأسباب لم تكن لي إرادة فيها، والظروف جبرتني على فراقها، وأتمنى أن أعود إليها، وهي متزينة ومليئة بالحب والحرية والديمقراطية والتسامح والنعيم، كما أعرفها، وكما رسمتها بمخيلتي.

رسالة تحب توجيهها لأحد ما؟

أريدها رسالة للإعلام الكردي، وأتمنى منهم، عوضاً أن يخصصوا جل وقتهم ومصاريفهم، للمشاحنات الحزبية، ورفع وتيرة الخلافات، أن تصرف هذه الأموال وهذا الوقت والمجهود، على تعليم المحبة، وتقبل رأي الآخر، وشرح معاني الحرية والديمقراطية، والثورة الحقيقية، ودعم المواهب التي لا تلقى أي دعم منهم.

كلمة أخيرة..

- نعم للاختلاف لا للخلاف. كما أود أن أشكر مجلتكم الكريمة جزيل الشكر لإتاحة الفرصة أمامي للتعبير عمّا في داخلي قليلاً.

طفلي أملي

وللأطفال مشاعر ..

غالباً لا نستطيع فهم مايدور في رؤوس أطفالنا من مشاعر وأفكار، نحاول إبعادهم عن المجرى السياسي، لكن لا جدوى، فقد أصرت الأحداث على جعلهم المستهدف الأول.

أطفالنا اليوم بحاجة ماسّة لنا، فقد نلاحظ محاولات غريبة منهم في إثبات شخصيتهم ورأيهم لكن بأسلوب سلبي، الكتمان مثلاً وربما رفض اللعب لشعورهم بالخجل أنا مو صغير لحتى ألعب بالألعاب.

نلاحظ اليوم تطور جسدي وفكري على أطفالنا فهم يكبرون قبل عمرهم، هنا يكمن دور الأسرة.

لماذا لا أسمح لطفلي بالبوح عن مشاعره؟ من هنا وجب علينا أن نجاري تطورهم، ونموهم، ونهيء لهم الأدوات، مثلاً أعطه ورقة، وقلم، واطلب منه أن يسجل مثلاً: أشعر بالفرح عندما .. بالحزن عندما .. بالراحة عندما ..

دعه يملأ هذه الفراغات بما يناسب الموقف الحاصل، دعه يشاركك مشاعره، والبوح بمافي سرّه، اطلب منه أن يقرأ ماكتبه بصوتٍ مرتفع، وناقشه بما كتب .قد يرفض بداية أن يتكلم بما كتبه عندها اسمح له أن يحتفظ بالورقة، أو يخفيها أويرميها في القمامة إن أحب.

استخدم هذا الأسلوب لتصل لداخل طفلك، ومع الوقت سيبدأ مشاركتك مشاعره، وسيشعر بمحبتك، واهتمامك به، بادره بكلماتٍ عطوفة مشجعة. احترم مشاكله، وإياك أن تسخر منه؛ بل وضح له الأمور بأسلوب يناسب درجة استيعابه.

ابقَ على مقربة من طفلك، شاركه مشاعرك، امدّحه واستشره، وكن حريصاً دوماً على بناء جسر الثقة بينكما. من المهم أن تشجع طفلك على الرسم، فالرسم وسيلة تساعده بالبوح عن أحاسيسه وبها تصل لداخله، مثلاً ارسم دائرة بها مشاعرك اليوم -شوق, سعادة.. - وأخبره عن سبب هذه المشاعر, ستجده حينها يخبرك عن مشاعره بالورق والألوان.

لا تتوقع من طفلك مشاركتك مافي سرّه على الفور، لكن يكفيه إحساسه باهتمامك المستمر وحبك له.

حافظ على هدوءك في المنزل، فهذا ينعكس على طفلك مستقبلاً.

تقبل ماقد يصيبك من مشاكل، فهذا قدرك الذي كتبه الله لك في الحياة، وحاول أن تبقى متماسكاً متفائلاً بالخير، ولا تنسَ أن لكل منا قدوة في حياته، ولنكن نحن قدوة أطفالنا بحسن تصرفاتنا وحكمتنا.

تقى شربجي

بالمشرمحي

الشجرة التي تُرمى بالحجارة

إنّ ذلك المتفائل الذي برر لنفسه بلاويه بالقول «الشجرة المثمرة تُرمى بالحجارة»، و كانت المرة الأولى التي تبعها أجيال تعيد، و تكرر أسطوانة هذا القول المشروخة حتى باتت دوشكا كلامية تطلقها كل «شجرة يابسة».

و هنا تسربت سلبية مضافة إلى بلاوي هذا القول، و هي أنه باتت هناك نظرية «أنت تُرمى بالحجارة.. إذاً انت شجرة مثمرة»، حيث تكون الطامة الكبرى، و تتفاجئ بآلاف الأشجار المثمرة التي عين الله عليها.

ليست هذه النظرية حكرا على حالات فردية، بل باتت أحد ركائز تنظير عديد التيارات السياسية الديماغوجية، و خصوصاً في الحالة السورية، و باتت مدعاة لغرورها سالكين مسلكهم فرحين.

المفارقة تترسخ عندما يطلب التيار السياسي الذي يجد نفسه «الشجرة المثمرة» من الذين يعتبرهم «يرمون الحجارة» بأن يعملوا معه، و هنا يتناقض مع نفسه كون الشجرة إذا أثمرت، فماذا سيضيف لها «رامي الحجارة» يا... «مثمر» إن سادية «المثمرين» لا يقابلها إلا مازوشية غريبة من «الأغلبية الصامتة «، و نفاق «رُماة الحجارة»، و بعض من أناس يكبتون ألمهم في وجه سادية لا يكتمل سرورها إلا بسماع صراخ الضحية بأن تحت ضرباته، و هنا يكون «كابت الألم» قد رد على «المُثمر» قليلا من دينه الذي بات ثقيلاً.

يقول لينين: «الوحيد الذي لا يخطئ هو الذي لا يفعل شيئاً».

ليست هذه نظرية لينين الأكثر بؤساً لكنها إحداها ..أثبتت التجربة السورية المتخمة تشكيلات و اتحادات و صراخ سياسي..بأنه «أن لا تعمل خير من أن تظن نفسك شجرة مثمرة و تظن الناس رُماة حجارة».

بيشوا بهلوي

أزمــة الــهــويــة

إذا تركنا لأبصارنا وبصيرتنا حرية النظر والتفكر في أعماق هذا الواقع لوجدنا أن كل إنسان يمر بأزمة بل أزمات، وما أكثرها. فأغلب الأشخاص في مرحلة المراهقة والشباب يمرون بفترة حرجة تعرف بأزمة الهوية وهي أزمة يمر بها أغلب المراهقين في وقت ما يعانون فيها من عدم معرفتهم ذاتهم بوضوح أو عدم معرفتهم لنفسهم في الوقت الحاضر وماذا سوف يكونون في المستقبل والاحساس بعدم الجدوى وانعدام الهدف , فيشعرون بالضياع والتبعية والجهل بما يجب أن يفعلوه ويؤمنوا به. ومما لا شك فيه أن هناك عوامل كثيرة تواجه المراهق اليوم تحول دون تحريرهم لهويتهم , بعضها يتصل بالفرد نفسه مثل انعدام ثقته في قدراته على اتخاذ القرارات أو الى وجود تعارض قوي بين القيم التي تربى عليها والقيم السائدة في المجتمع التي يرفضها رفضا تاما, وبعضها الاخر قد يتصل بالظروف العائلية ونمط التربية الذي يتبعه الوالدين , هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى تتصل بالمجتمع .حيث ربط بول جودمان بين أزمة الهوية وبين فقدان المراهق للقيمة الاجتماعية من خلال الدور الاجتماعي، حيث يرى أن أزمة الهوية ما هي إلا إحساس بالضياع في مجتمعاً لا يساعد المراهق في فهم ذاته، ولا يوفر له فرصاً يمكن أن تعينه في الإحساس بقيمته الاجتماعية. كلنا نعيش في مجتمع ومرتبطون به ولهذا المجتمع تأثيراً كبيراً على حياتنا سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. فأزمة الهوية تتعلق بالتحديد بالايديولوجية الاجتماعية. ونعني بالايديولوجية الاجتماعية مجمل القيم والمثل والإمكانات بما في ذلك تكافؤ الفرص ومختلف المهارات التي يقدمها المجتمع للأجيال الناشئة، وهذه الايديولوجية تتناول أموراً مثل وجود رؤية واضحة للمستقبل يستمدها الشباب من الإمكانات المطروحة أمامه في المجتمع فمثل هذه الرؤية تزيل الغموض داخل الفرد وتمنحه الثقة والطمأنينة، بالإضافة إلى مساعدة الشباب على إزالة الشعور بالعجز والدونية من خلال إشراكهم في المسؤوليات والنشاطات للمساهم في بناء المجتمع، إذا أمعنا النظر قليلاً فأننا سوف نرى أن هذه النقاط غير متوفرة في مجتمعنا. كما أن غياب صورة رجال روحيين يمثلون القيم الروحية والإنسانية أو وجود حكام مخلصين يمثلون صورة الإنسان المتفوق القوي العادل، بحيث يحلقون فوق الأحقاد والطائفية والمصالح الفردية والعشائرية الضيقة يجعل من عملية التماهي أي العملية التي يتخذ فيها الطفل الشاب مثلاً أعلى يسير على هواه ما تزال ناقصة وسيئة وذلك لأن المثل الأعلى في كثير من الأحيان يقوم على الاستغلال والأنانية والحقد وهذا ينعكس سلباً على سلوك الشباب ويعرقل لديهم بناء القيم والأهداف النبيلة في الحياة وبالتالي يعرقل تكوين الهوية لديهم. والجدير بالذكر أن أزمة الهوية هذه والتي أكد عليها اريك اريكسون لا تقتصر على فترة المراهقة والشباب فقط وإنما قد تواجه الإنسان في جميع مراحل حياته، وخاصة في عصرنا الحاضر حيث نجد الكبير والصغير، المراهق والشاب والراشد بتأثير ضغوط الحياة من جهة، ومخاف المستقبل من جهة أخرى، يتخبطون هائمين على وجوههم في دروب الحياة قاصدين مشارقها ومغاربها علّهم يشعرون بذواتهم ويكوّنون هوية خاصة بهم، متناسين بذلك أنهم ينفصلون عن جذورهم الضاربة في أعماق الماضي، ينفصلون عن ايديولوجيتهم الاجتماعية السليمة التي تربوا عليها، تلك الايديولوجية التي هي الأساس في نجاح حل أزمة الهوية. ويبقى السؤال هل يمكننا أن نتوقع بوز جيل واع يتمتع بالاتزان والاستقرار الانفعال ويستطيع أن يتحمل المسؤوليات ويؤدي دوره المطلوب؟ فنجاح المراهق الشاب في أزمة الهوية التي يمر بها يتوقف على ما يقوم به من استكشاف للبدائل والخيارات في المجالات الايديولوجية والاجتماعية، وكذلك ما يحققه من التزام أو تعهد بالقيم والمعايير السائدة في المجتمع، والعمل على إنشاء منظمات شبابية بالإمكانيات المتاحة والاندماج فيها لإظهار أنفسهم وتوكيد ذواتهم وإن تتطلب ذلك الكثير الكثير من الوقت والجهد.

أ. أفين كجو

الربو القصبي Asthma

ماذا يعني الربو؟ ماهي أسبابه؟ ما العوامل المؤهبة له؟ أنواعه تشخيصه وعلاجه؟ هذه النقاط سأسردها تباعاً في مقالتي هذه.

تعريف الربو :

متلازمة تنفسية تمتاز بحدوث هجمات متقطعة من الضيق التنفسي(المتمثل بصوت أزيز أو صفير)، تنجم المتلازمة عن وجود فرط حساسية، والتهاب قصبي نتيجة منبهات مختلفة، ومتعددة، وتزول المتلازمة عفوياً، أو بالعلاج .

أسباب الربو :

كان التصنيف القديم للربو هو تقسيمه بين خارجي المنشأ، وداخلي المنشأ، أما التصنيف الحديث فهو كالتالي :

١. الربو التحسسي : سببه التعرض لعامل محدد مثل غبار الطلع، أو طعام معين، وفي هذه الحالة نعتبر وجود التهاب الأنف والجيوب التحسسي عامل خطر إضافي لحدوث الربو القصبي.

٢. الربو الإنتاني : سببه وجود بؤرة إنتانية مزمنة فيروسية غالباً في الطرق التنفسية العلوية بما فيها التهاب الجيوب الفكية المزمنة والسليلات الأنفية.

٣. الربو الدوائي : ينجم عن استخدام بعض الأدوية، وخاصة الأسبرين و الأنسولين، وبعض الأدوية القلبية (حاصرات B وكذلك ACEI) .

٤. الربو المهني : ينجم عن ارتكاس الطرق الهوائية نتيجة التماس مع مركبات خاصة مثل (عمال الأفران، عمال حلج القطن، الحلاقين، .....الخ) .

٥. الربو الجهدي : يُحرض بالجهد العضلي (المترافق مع البرد)، وهو النوع الأكثر شيوعاً عند الأطفال.

٦. الربو البيئي : ينجم عن التلوث الجوي، وتغير العوامل الجوية من رطوبة وحرارة.

٧. الربو النفسي : للارتكاسات النفسية العاطفية، حيث يكون الشخص طبيعياً خارج أوقات الشدة .

٨. الربو الداخلي : يُسببه الاضطرابات الغدية، والهرمونية، والحمل، والدورة الطمثية، والاضطرابات الهضمية (كفتق الحجاب الحاجز مثلاً).

٩. الربو مجهول السبب : حيث لايوجد لدى المريض أي من العوامل المؤهبة السابقة.

العوامل المؤهبة لحدوث الربو لدى الأطفال :

تنقسم هذه العوامل إلى :

١. عوامل مؤهبة تشريحية ووظيفية : فجميع أعضاء الإنسان تلد كاملة التخلق عدا الرئتين التي تستمر بالتكامل والنمو حتى عمر ١٠ سنوات، وبالتالي فأي أذية للرئة سيعيق نموها.

٢. شيوع الانتانات التنفسية العلوية في الأعمار المبكرة : هذه الانتانات تؤدي لتدهور الحالة الصحية لمريض الربو، مما يؤدي لزيادة نسبة، وعدد الهجمات الربوية .

٣. الغذاء : فالدور المحسس للحليب، أو القمح، أو البيض يلعب دوراً في الهجمات الربوية .

الأشكال السريرية للربو :

١. الربو ذو الزلة الاشتدادية : وهي الهجمة الحادة، والتي يمكن أن تزول تلقائياً خلال ساعتين .

٢. الربو ذو الزلة المستديمة (الطويلة المدة) .

٣. الربو المترافق مع قصور تنفسي مزمن : كمريض لديه ربو، وهو مدخن.

٤. الربو المترافق مع ترفع حروري، وآفة موضعة شعاعياً .

٥. الحالة الربوية : وهي هجمة ربوية متكررة متواصلة معندة على العلاج، وتصل نسبة الوفيات في الحالة الربوية(في أحسن المراكز العالمية) حتى ٥٠٪ .

٦. الربو الطفلي : يشاهد غالباً بين سن الثالثة والسابعة، وقد يوجد عند الرضع .

٧. الربو الجاف : يشكو المريض من سعال جاف دون وزيز .

٨. الربو الرطب .

التظاهرات السريرية للربو :

يتظاهر الربو بأعراض مختلفة من مريض لآخر ومن وقت لآخر عند المريض نفسه، وعموماً يُشاهد :

- صعوبة تنفس Difficulty in breathing.
- ضيق صدر Chest tightness .
- سعال Cough.
- قشع غزير Excess Sputum .
- التعرق الغزير Diaphoresis .
- التخليط الذهني Confusion .

وعادة تسوء الأعراض ليلاً، ويُظهر الفحص السريري خلال الهجمة الربوية بعض العلامات مثل :

- وزيز معمم في الساحتين الرئويتين .
- تطاول زمن الزفير .
- وجود الصدر البرميلي .
- استخدام العضلات المساعدة ووجود السحب العضلي.

العلاج :

تتضمن خطة معالجة الربو بعد تحديد درجة شدة الربو والتشخيص :

١. معالجة الهجمة الربوية الحادة Control bronchospasm :

باستخدام مقلدات الودي، أو مشتقات الأستيل كولين .

٢. تدبير الالتهاب Control inflammation :

وتتوقف على عمر المريض, سبب الربو, وتجاوب المريض للعلاج .

٣. التدبير العام : من إماهة ومضادات حيوية و الأوكسجين .

العلاج الوقائي :

١.الابتعاد عن العامل المحسس في المحيط أو الغذاء .

٢.استخدام الأدوية المضادة للتحسس وقائياً،مكافحة البؤرة الإنتانية.

د. شبال أوسي

الاختراق ... معلومات عامة

باتت كلمة الاختراق مشهورة نتيجة الأخبار المتتالية عن عمليات الاختراق التي تتعرض لها أجهزة، ومواقع عائدة إلى شركات ضخمة وحتى مواقع حكومية من المفترض أن تكون محمية من الاختراقات. ويعرف الاختراق بأنه عملية تمنح المخترق القدرة على دخول جهاز كمبيوتر بشكل غير شرعي عن طريق استغلال أخطاء برمجية أو أخطاء ناتجة عن سوء الاستعمال، وتختلف وسائل الاختراق وطرقها بحسب المخترق وبحسب الهدف من الاختراق، فقد يكون المخترق مجرد هاوي أو قد تتم عملية الاختراق من قبل أجهزة مخابرات عالمية بهدف ضرب أهداف معادية إلكترونيا، كما حدث في عمليات اختراق متعددة للحواسيب المشغلة لعدة مفاعلات نووية إيرانية.

- أنواع الاختراق:

يقسم الاختراق إلى الأنواع التالية :

١- اختراق الكمبيوترات الشخصية: وتتم بالعادة عن طريق زرع برمجيات خبيثة تقوم بعمل اتصال بين الضحية والمخترق والتي تمكن الأخير من الوصول إلى معلومات عن الضحية والاطلاع على البيانات المحفوظة على الكمبيوتر أو التحكم الكامل بالجهاز.

٢- اختراق السيرفرات: والتي تعرف باختراق المواقع، والتي تتم من خلال استغلال أخطاء برمجية أو ما تعرف بالثغرة، والتي تمكن المخترق من الدخول إلى سيرفرات المواقع وبالتي التحكم بها، من خلال نشر معلومات أو تدمير الموقع بالكامل، وقد يكون هذا الاختراق كليا أو جزئيا بحسب الثغرة.

٣- اختراق الشبكات: والتي تمكن المخترق من الحصول على معلومات عن الضحية المتصل معه على نفس الشبكة، وهي الطريقة التي تستخدمها بعض الحكومات في التنصت على الإنترنت ومعرفة ما يدونه المستخدم وما يرسله في حال لم يكن الاتصال آمناً.

- طرق الاختراق:

تختلف طرق الاختراق باختلاف الهدف، فطرق اختراق المواقع لا تشبه طرق اختراق الكمبيوترات الشخصية، وطرق اختراق الإيميلات، والحسابات الشخصية في المواقع والشبكات الاجتماعية تختلف عن طرق اختراق المواقع، وهنا سنتحدث قليلا عن أنواع الاختراق التي قد نكون نحن ضحية أحدها، ولن نتطرق إلى اختراق المواقع كونها تهم أصحاب المواقع فقط.

اختراق أجهزة الكمبيوتر الشخصية: تتم بالعادة عن طريق زرع برمجيات خبيثة تمكن المخترق من الدخول إلى الكمبيوتر الشخصي والتحكم به حسب نوع البرمجية التي تم زرعها، وتقوم الضحية بمساعدة المخترق في هذه العملية ولكن بالتأكيد بدون قصد، فكيف يتم هذا؟

يقوم المخترق بالعادة بإرسال ملفات ملغمة ببرمجيات خبيثة إلى الضحية عن طريق الإيميل أو المسنجر أو السكايب أو وسائل التواصل الاجتماعي، وعندما تقوم الضحية بتحميل هذا الملف الملغم يكون قد فتح الطريق أمام المخترق لاختراق جهازه.

- الحماية من الاختراق:

تعتمد الحماية من الاختراق بشكل أساسي على الانتباه إلى الملفات الخبيثة، وعدم تحميل أي ملف أو الدخول إلى موقع مشبوه، وبالتي فإن الخطوة الأولى في الحماية هي شخصية، تعتمد على المستخدم نفسه، أما الخطوة الثانية هي برامج الحماية والتي تنقسم إلى برامج الحماية من الفيروسات وبرامج حماية الإنترنت أو ما يعرف بالجدار الناري، والتي تمنع المهاجم من دخول جهاز الكمبيوتر.

وهنا يجب أن نفرق بين البرمجيات الخبيثة وبين الفيروسات، فالفيروس هو برمجية تنفذ أوامر معينة تسبب بضرر في الكمبيوتر بشكل عام، أما برمجيات التي تتم من خلالها الاختراق فهي مختصة بفتح قنوات اتصال بين الضحية والمهاجم.

- اختراق شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك كمثال:

كثيراً ما نسمع عن اختراق حسابات شخصية على الفيسبوك أو تعطل حسابات أو إغلاق صفحات فكيف تتم عملية اختراق صفحات الفيسبوك؟

بداية علينا أن ندرك أنّ اختراق صفحات الفيسبوك لا يعني اختراق موقع الفيسبوك، فهو من الصعب جداً، وهو ما عجز عنه كبار المخترقين، وتتم عملية اختراق الصفحات من خلال انتحال شخصية صاحب الصفحة، أي يحصل المخترق على كلمة المرور التي تمكنه من الدخول الى الصفحة وكأنه صاحبها.

- طرق اختراق الفيسبوك:

الصفحات المزورة: أشهر طريقة في اختراق الفيسبوك هي الصفحات المزورة، وتعمد هذه الطريقة على إنشاء صفحة مشابهة تماماً لصفحة دخول الفيسبوك، ويقوم المخترق بخداع الضحية كي يضع معلومات دخوله إلى هذه الصفحة المزورة وبالتالي تمكنه من الدخول إلى صفحته الشخصية وكأنه هو صاحب الصفحة، ويعتمد نجاح هذه الطريقة على قدرة المخترق في إقناع الضحية لدخول الصفحة المزورة.

تطبيقات الفيسبوك: يقوم المخترق في هذه الطريقة بعمل تطبيق خاص بالفيسبوك تمكنه من دخول صفحة الضحية والتحكم بها، هي أيضا تتطلب مساعدة من الضحية، فبدون تشغيل التطبيق على حسابه الشخصي ومنح التطبيق الترخيص اللازم لقيام التطبيق بعمله لا يمكن للمخترق فعل أي شيء.

التطبيقات الخبيثة: وسبق وإن تحدثنا عنها وهي التي تمكن المخترق من التعرف على معلومات عن صاحب الكمبيوتر ومن ضمنها ما يكتبه الضحية من كلمات مرور وغيرها.

الإيميل: ويتم اختراق الإيميل بنفس الطرق السابقة، وبمجرد اختراق الإيميل يمكن استرجاع كلمة مرور الفيسبوك وبالتي التحكم بالصفحة وكأنه صاحبها.

- حماية حساب الفيسبوك:

بملاحظة الطرق السابقة نجد أن الضحية هي العامل الأساسي والأول في عملية الاختراق وبالتالي فإن المحافظة على حساب الفيسبوك تتطلب بعض الحيطة والحذر، فلا يجب قبول تطبيقات الفيسبوك المجهولة، ولا يجوز تحميل ملفات لا نثق بها وبمرسلها، و الأهم هو عدم إدخال كلمة المرور في الموقع قبل التأكد من عنوان الموقع في أعلى المتصفح ، فيجب ان على الشكل التالي https://www.facebook.com بالنسبة للفيسبوك و https://mail.google.com او https://www.gmail.com بالنسبة لجي ميل، وجميعها يبدأ بـ https والتي تعني الاتصال الآمن بين المستخدم والموقع.

من هنا ندرك أنّ الضحية هي الجزء الأساسي في عملية الاختراق، وبالتي فالحذر واجب قبل كل شيء، وبالتأكيد فإن وجود برامج مضادة للفيروسات ستساعد كثيراً في الحماية من عمليات الاختراق، ولا يجب أن نستهين بموضوع الاختراق أبداً، فقد نتساءل لماذا يخترقون حساباتنا أو أجهزتنا، ولكن بمجرد معرفة أن هناك أشخاص يجدون في الاختراق وسيلة للتسلية والمرح والسرقة ستكون كافية لندرك أننا في خطر إن لم نحمي أنفسنا.

أحمد حسن

إلـى الـغـربـة

هجرتكَ وطني قسراً
نواح جدتي
قطراتُ المطرِ من أعيُنِ أبي
قبرٌ لم استطع وداعه
إخوةٌ يبكون الرحيل
صديقة بكت وحيدة في حينا
وسائقٌ ينتظرُ صعودي لنغادر
.. حملتُ حقيبة السفر وذهبتْ
تربة مبللة وهواءٌ يثلج الجسدَ برداً
وقدماي المنهكتان هرباً تنغمِسان بوحل الشتاءْ
اجنحة الليلِ الفاحمة أعمت نظري
وصرتُ أخطو نحو المجهول تاركاً ورائي وطني

اتنَفسُ الصعداءَ تعباً
واسلاكٌ تتشابكُ بمعطفي
شهيقٌ وزفير مستمر وضرباتُ القلبِ تتسارع
.. وسقوط يليه آخر من
الهواء البارد المرسل إلى صدري
والأرض الموحلة والسواد المنتشر حولي
تراتيل من الأمل يصدحُ بِها المُهرب بِاقترابِ الوصول
«هيا اسرع اسرع إننا نقترب»
وأضواء المهجر تتباين من بعيد
ومتخفياً من حُراس الحدود وصلنا إلى تركيا
و رنَ هاتفي . هل وصلت ؟ نعم عبرت
ثمَ اغلقتُ هاتفي معلناً أخرَ حديثٍ رسمي مع الوطن

سردار احمد

şêrîne tû ey welat

dil li ser te dinale
dil bûye lat
azadî .....serfirazî
vaye ber me de hat
mebîne dîrok bûye neyar
tucara guman meke
çîrok bûye galegal
hilkişîm.....gihiştim
bûme dûrebîna xan û burc û kelat
mil girane.....
xûz û xwarim li bin bar

xelek li min gerandin
felek bi min gihandin
ta bi xwe man.....ji min îş û kar
bibîne çiqeys gernasim...
dinasim.....çiye maf û rêdar
çiye di ber tede têkoşîn
çiye êrîş û kêferat
şêrîne.....şêrîne
tû ey welat

Alan pîr mem

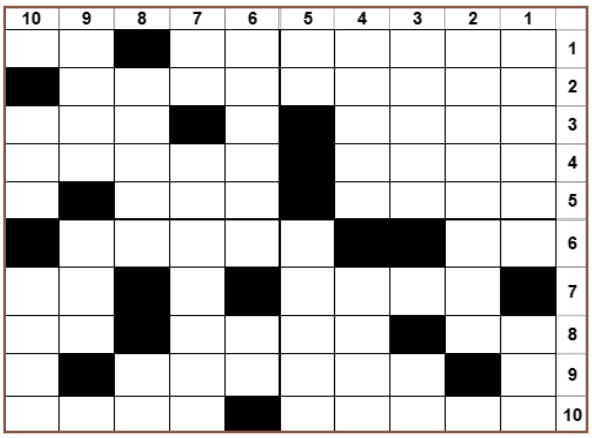

أفقياً : ١-سورة من القرآن - سورة من القرآن ٢- ليلة عظيمة الشأن ٣- احجار يرميها الحاج - علا (معكوسة) ٤- مسموح به شرعاً - دفتر ٥- قذف موسى عليه السلام فيه (معكوسة) - نحسن (معكوسة) ٦- حرف جر (معكوسة) - وصى بهم الله تعالى خيراً ٧- طلوع الشمس - أحرف متشابهة
٨- متشابهان - يشرع (معكوسة) - متشابهان ٩- يحومن بالكعبة
١٠- قتله داؤود عليه السلام - ابناء (معكوسة).

عمودياً : ١- سورة من القرآن الكريم - وصى به الله خيراً (معكوسة) ٢- اقسم الله بها - ٣ - زينة الحياة الدنيا - عبق من الجنة ٤- نتجسد - أحرف متشابهة ٥- اقل ما يمنعه الله مع الوالدين (معكوسة) - يتناول القليل ٦- سورة من الفرآن الكريم - متشابهان ٧- بداية سور قرآنية (معكوسة) - متعلقون بالله
٨- وسيلة للطيران (معكوسة) - طازج ٩- مصيري و قدري (معكوسة) - والد ابراهيم عليه السلام ١٠- أحرف متشابهة - عالي (معكوسة)

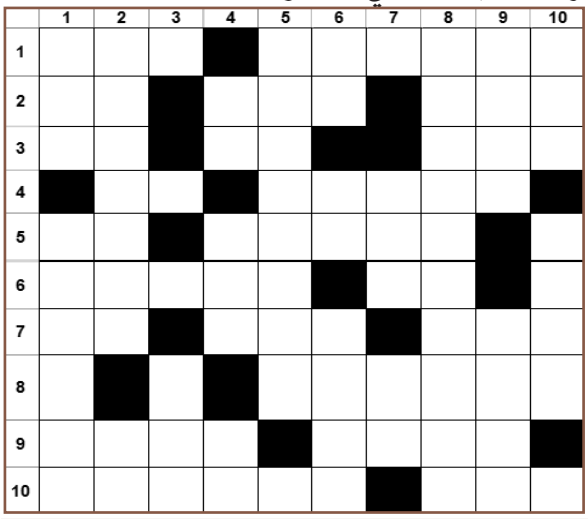

Asoyî: 1- gehand xwe di dema bûrîde - stiran(berpaş) 2- navnîşana honermendekî- ji êşê tê gotin (berpaş) 3- xaknas (berpaş) 4- dij kevin - kelax (berpaş) - zad dihêre 5- honermendeka jin (berpaş) 6- rojeka heftîyê - ji bo nîşndanê (berpaş) -newaleka bidar 7- navê çemekî (berpaş) -tîpên wekhev 8 - honermendekî koçber buyî 9 - danîşe (berpaş) 10 - herf - ne kedî (berpaş)

Stûnî: 1-tîpên wekhev -honermendekî koçber buyî(berpaş) 2-tîpên wekhev - xwarinek - ber 3-tîpên wekhev - meywek (berpaş) - şorbe 4- xewlî - sihik 5-dema bûrî berçavbû (berpaş) 6- nivîya neqeba çiyade -tîpên wekhev 7- genimê hêrayî - kulîlk (berpaş) - girêday bi dîn ve(berpaş) 8- nexweşîyeka dara 9- navnîşana honermendekî koçber buyî(berpaş - sitil (berpaş) 10-navnîşana honermendekî - pîr

Bersiva jimara paş

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	■	s	a	r	a	■	r	r	■	■
2	a	s	a	n	■	p	a	r	t	î
3	■	s	a	x	r	ê	m	■	î	n
4	a	s	a	y	î	ş	■	■	t	a
5	m	■	■	n	t	m	■	n	î	v
6	a	p	■	e	■	e	r	ê	■	e
7	d	e	s	■	r	r	r	r	r	r
8	■	n	a	r	o	g	■	î	■	y
9	■	î	t	î	k	e	y	■	ş	e
10	a	r	a	s	■	■	■	r	ê	z

حل العدد السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ر	ف	ي	س	ة	د	ه	ا	ع	م
2	و	ل	ح	■	ل	ا	م	■	م	م
3	ا	و	ك	ل	ا	ه	و	م	ا	■
4	ن	ر	م	ي	■	م	م	ا	ر	س
5	د	ي	■	و	و	■	ي	ر	ا	ن
6	ز	د	ة	ع	ل	ق	■	ي	ت	م
7	■	ا	ر	■	■	ا	خ	ن	■	ر
8	ق	■	م	ر	ع	ب	■	ا	ا	■
9	م	و	ا	ف	ق	و	ن	■	ن	م
10	■	و	ك	ي	ب	س	ك	ي	ا	س

للمساهمة في صفحات مجلة «ربيع» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد المجلة الإلكتروني:

Rabeeh.Buhar@gmail.com

كاريكاتير العدد

Zarokatiya Kurdan

Mixebin em Kurd ne tenê bê welat in û bê jiyan in û ne yekin, lê tanî em bê zarokatî ne. Weke em hemû dizanin zarok ku tê cîhanê kêf û xweşiyê bi xwere tîne, lê em Kurd zarokatiya me winda bû de nav herçar parçên welat de. Li Bakurê welat….zarok rawesatyî ne li kolanan û kevir di destên wan de ne, li benda tankên dijmin in…ew zarokên ku dixwazin mafên xwe bi kevirên xwe bibin, yan jî li Başûr zarokatiya xwe ne weke hemû zarokan dijîn. Li Rojhilat kîmyawî zarokatî ne hişt û xist têrm di bin xweliyê de û zarokên Rojava di nav de gindirîn û bihna çiravê ji wan hat, lê her zarokek di bîranîna wî de çend tiştên xweş û gelek tiştên xirab hene. Tê bîra te dema em zarok bûn û em binç berok dileyistin (hevtok), Talê,Polê yan jî Birê û em ji bîr nakin dema me mal û hemû hêvîn jiyana xwe bi axê çêdikir, limixabin dayika min di hat û li min dixist û hêsirên min dibarîn û hemû hêvî û armancên min biwan rondikan re dihatin xwar û ez şiyar dibûm ji xewna jiyanê. Em in zarokên Kurdan weke kulîlkan çêdibin nav sitriyan û çirava jiyanê de, û behna xwe ya xweş belav dikin nava cîhanê de.

Dîlan Hacî